مجاهد قال يزيد من كذب لهذا الحديث فهو بري من الله
ورسوله حلف غير مرة وانا اول صدق يزيد وقال الحق واما الصواب
من القول لدينا فيما اختلفوا فيه به من قول العباد وحسناتهم وسيئاتهم
فان جميع ذلك من عند الله سبحانه مقدرة ومدبرة ولا يكون شيء
الا بأذنه ولا يحدث شيء الا بمشيئته له الخلق والامر كما حدثني زياد
ابن عبد الله الحساني وعبد الله بن محمد الفريابي قالا ثنا عبد الله
ابن ميمون ثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن
بالقدر خيره وشره وحتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه
لم يكن ليصيبه حدثني يعقوب بن ابراهيم الجوزجاني ثنا ابن ابي حازم
حدثني بن عن عمر قال القدرية مجوس هذه الامة فان
مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم واما المحق من اختلافهم
في افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما جاء به عن صلى
الله عليه وسلم وتتابع على القول به السلف وذلك ما حدثنا به
موسى بن سهل الرملي واحمد بن منصور الرمادي قالا حدثنا عبد الله
بن صالح حدثني ناقع عن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله جل وعلا اختار اصحابي على جميع العالمين سوى
النبيين والمرسلين واختار من اصحابي اربعة ابا بكر وعمر وعثمان وعليا
رضوان الله عليهم اجمعين فجعلهم خير اصحابي وفي اصحابي كلهم
خير واختار امتي على سائر الامم واختار من امتي الربعة قرون
من بعد اصحابي القرون الاول والثاني والثالث والقرن
الرابع فردا وكذلك نقول فافضل اصحابه صلى الله عليه وسلم
الصديق ابو بكر ثم الفاروق بعده عمر بن الخطاب ثم ذو النورين عثمان
بن عفان ثم امير المؤمنين وامام المتقين علي بن ابي طالب رضوان

الله

الله عليهم ورحمته واما اولى الاقوال بالصواب عندنا فيما اختلفوا فيه
من اولى الصحابة بالامامة فنقول من قال بما حدثنا به محمد بن عمر الاسدي
ثنا عبد الله بن موسى ثنا حشرج بن نباتة حدثني سعيد بن جمهان
عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخلافة في امتي ثلاثون سنة ثم بعد ذلك
ملك قال لي سفينة امسك خلافة ابي بكر وعثمان وخلافة علي قال
فظفرت فوجدتها ثلاثين سنة واما القول في الايمان هل هو قول وعمل
وهل يزيد وينقص ام لا زيادة فيه ولا نقصان فان الصواب فيه
قول من قال هو قول وعمل ويزيد وينقص وبه جاء الخبر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه مضى اهل الدين والفضل حدثنا محمد بن علي
بن الحسن بن شقيق قال سئلنا اباعبد الله احمد بن حنبل رحمه الله
عن الايمان في معنى الزيادة والنقصان فقال حدثنا الحسن بن موسى
الاشيب ثنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطمي عن ابيه عن جده عمير
بن حبيب قال الايمان يزيد وينقص فقيل وما زيادته وما نقصانه
قال اذا ذكرنا الله وحمدناه وسبحناه فتلك زيادته واذا غفلنا
وعصينا ونسينا فذلك نقصانه حدثنا علي بن سهل الرملي ثنا الوليد
بن مسلم قال سمعت الاوزاعي ومالك بن انس وسعيد بن عبد العزيز
رحمهم الله تعالى ينكرون قول من يقول ان الايمان اقرار بلا عمل
ويقولون لا ايمان الا بعمل ولا عمل الا بايمان واما القول في الفاظ
العباد بالقرآن فلا نرخص فيه نعلمه عن صحابي مضى ولا عن تابعي تقي
الا عن في قوله الفناء والشفاء رحمة الله عليه وفي اتباعه الرشد والهدى
ومن يقوم قوله مقام قول الائمة الاول الامام المرتضى احمد بن حنبل
رضي الله عنه وارضاه قال ابو جعفر اخبرنا اسمعيل الترمذي قال
سمعت اباعبد الله احمد بن حنبل يقول اللفظية جهمية يقول الله
من يسمع كلام الله من يسمع ثم سمعت جماعة من اصحابنا لا احفظ

Copyright Reading Service University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)